

الفائق في غريب الحديث

- وجارية شموع وقد شمععت^٥ تَشْمَعُ وهو من أشمع السراج إذا سطع نوره^٦ . ومنه الشَّمْعُ لما في الشَّمعِ من تَهْلُؤٍ للوجه وتَطَلُّعٍ له واستنارته وإشراقه . وعن أبي هريرة رضي الله عنه . قلنا : يا رسول الله إذا كنا عندك رقّت^٧ قلوبنا وإذا فارقناك شمّعنا . أي شمّمنا النساء والأولاد . والمعنى : من ضحك بالناس وتفكّسه بهم جازاه الله جزاء ذلك كقوله تعالى : **إِيسَى تَهْزِءُ بِهِمْ^٨ ويمدّهم^٩ .** وقيل : أصاره الله إلى حال يُتلهى^{١٠} به فيها ويضحك منه .

شمز سيليكُم أمراء تَقْشَعِرُّ منهم الجلود وتَشْمَنْزُ^{١١} منهم القلوب . قالوا : يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا ما أقاموا الصلاة . الاشمئزاز : التَّقَبُّضُ وهمزته مزيدة لقولهم : تَشْمَنْزُ وجهه إذا تقبّض وتَمَعَّرَ . عمر رضي الله تعالى عنه سأل أبا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التَّوراة فقال : **مِنْ صِفَتِهِ أَنَّهُ يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ^{١٢} ويجتزء^{١٣} بالعُلَاقَةَ^{١٤} معه قومٌ صُدُّوا^{١٥} ورهْمُ^{١٦} أناجيلهم قُرْبَانِهِمْ دِمَاؤُهُمْ .** الشَّمْلَةُ : كساء يُشْتَمَلُ^{١٧} به .

شمل العُلَاقَةَ : البُلْغَةَ وقيل : ما يُمَسِّكُ الرَّمَقُ يقال : ما يأكل فلان إلا عُلَاقَةَ قال : ... وأجْتَزَى^{١٨} من كَفَافِ الْقُوتِ بِالْعَلَقِ

وتَعَلَّقَ^{١٩} بكذا إذا تَبَلَّغَ^{٢٠} به . وفي المثل : ليس الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَنِّقِ . الإنجيل : إفعيل من نجل إذا أثار واستخرج لأن به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما وقيل : هو أعجمي ويُعْضَدُهُ^{٢١} قراءه الحسن بفتح الهمزة لأن هذه الزِّنة ليست في لسان العرب